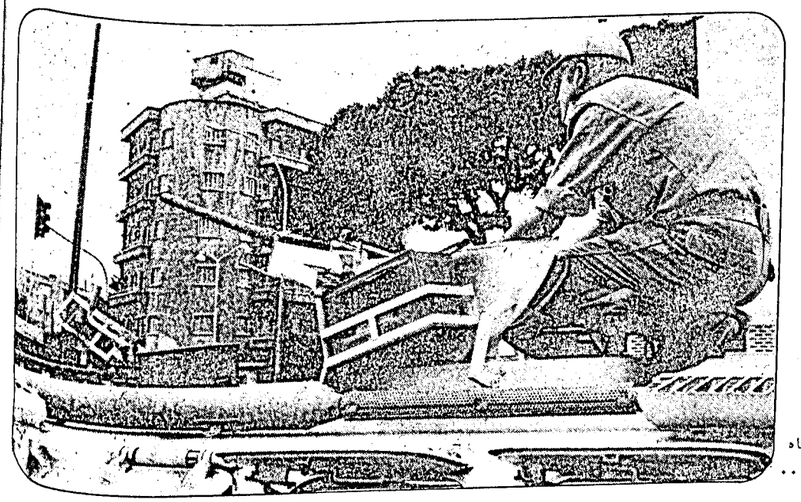

دائما باتجاه الشياح !...

ايّام التصعيد للمؤامرة

مئات القتلى والجرحى .. ونزوح عكسي من بيروت الى المناطق

في الوقت الذي كثر فيه الحديث عن قرب موعد حل الازمة الوزارية كمقدمة لحل الازمة الراهنة . وفي الوقت الذي كان يلتقي فيه رئيس منظمة التحرير برئيس الجمهورية ، في هذا الوقت اندلعت الاشتباكات من جديد في منطقة الشياح — عين الرمانة ، حيث امتدت لتشمل معظم ضواحي العاصمة ، واستمرارها على مدى ايام الاسبوع ، سقط خلالها مئات القتلى ومئات من الجرحى ، اضافة الى أنها خلفت نزوحا رهيبا من مناطق القصف ، الى الجنوب وغيره من المدن اللبنانية !

فكيف بدأت الاحداث ؟ ومن الذي فجرها ؟ بعد ظهر الاثنين ٢٣ حزيران تحركت القوى الكتائبية الفاشية من جديد واعتدت على مواطنين عربيين كانا في منطقة عين الرمانة ، مما دفع الوضع للتأزم من جديد ، الامر الذي يؤكد الرأي الذي يقول : أن القوى الرجعية مستمرة في مسلسل التصفية الذي بدأته منذ مجزرة ٢٣ نيسان الماضي .

كما ان الاشتباكات التي تلت هذه الحادثة ، ودخول السلطة حلبة الصراع الى جانب الكتائبيين في التصدي للجماهير الشعبية ، دللت أيضا ، على ان السلطة — عكس مايدعي رجالاتها — ضليعة بالمؤامرة ، كما الكتائب وبقية الاطراف الرجعية . اذ أن نزول قوى الامن باسلحتهم ومدافعهم الى جانب الكتائبيين ، جاء ليكشف طبيعة الترابط والتعاون الذي يجمع الطرفين ، بحيث يدفعهم لمواجهة المجاهير الشعبية المسلحة وحركة المقاومة ، جنبا الى جنب .

ان القوى الرجعية ، السلطوية — والكتائبية حاولت ان تجعل من الشياح ، تل زعتر اخر . لكن ارادة الجماهير الشعبية المسلحة في منطقة الشياح وغيرها من الاحياء الوطنية ، اثبتت ان « لحمها قاسي ولا يؤكل بسهولة » . وفشلت حملة المعتدين !! رغم الوحشية والهمجية التي انصبت على منطقة الشياح . حيث اطلق اضافة الى ان الضربات التي وجهتها قوى الامن الى منطقة الشياح تنفي مزاعم السلطة ، من ان نزولها الى الشارع بداعي الرد على مصادر النيران من أي جهة وطرف كانت . فكان قصف الشياح بالمدفعية الثقيلة بواجهه صمت عن الاشرفية وعين الرمانة وغيرها .

عليها ، كفرشوبا اخرى ! لكثرة الدمار والهجرة !!

الاثنين — الثلاثاء بداية جديدة !

بعد ظهر الاثنين ٢٣ حزيران ، وعلى اثر ذلك الاعتداء على المواطنين العربيين ، واعادة اجراء الفتنة الى منطقة عين الرمانة . انشحنت الاجواء من جديد ، نتيجة قيام عصابات الكتائب الفاشية باعمال التفتيش ، واعادة المظاهر العسكرية الى المنطقة المناخمة للشياح ، مما ادى لاعادة الاشتباكات فيما مساء اليوم ذاته .

وتطور هذا الحادث ، نتيجة اصرار الرجعيين والسلطة على توسيع رقعة الاعتداءات واستمرارها في محاولة منهم ، لتصفية الوجود الوطني في منطقة الشياح ، كمقدمة لضرب المناطق الاخرى . تماما كما حصل لمخيم تل الزعتر .

وقد شهد محور الشياح — عين الرمانة ساعات حرب حقيقية طيلة يوم الثلاثاء وحتى ساعات الصباح الاولى ، بحيث لعلع الرصاص بكثافة ، واطلقت الصواريخ والمدفعية ، وشاركت قوى الامن في اطلاق الرصاص والمدفعية .

ان دخول السلطة طرفا الى جانب الكتائبيين وبهذا الشكل السافر ادى الى نزول الجماهير الشعبية الى الشارع والتصدي للغزو السلطوي — الكتائبي بقوة وايمان بدحر القوى الفاشية العميلة .

الاوضاع ادت لاستنفار كافة المناطق التي شهدت احداثا دامية !!

منتصف ليل الثلاثاء — صباح الاربعاء سمع في مختلف مناطق بيروت دوي انفجارات هزت كافة ارجاء العاصمة ...

الاربعاء ٢٥ حزيران ٧ قتلى و ٢٩ جريحا

كانت نتيجة حصاد « عمل » الكتائب الفاشية ، وبصفحات السلطة سقوط سبعة قتلى وحوالي ٢٩ جريحا في عمليات قصف تميزت بالعنف المركز على المباني السكنية ، كما استعملت فيها مدفعية الهاون عيار ١٢٠ ملم والقذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة عيار ٥٠٠ بالاضافة الى الاسلحة الكلاسيكية كالرشاشات الخفيفة والمتوسطة .

ونزلت الى ميدان « المعركة » قوات مغاوير تابعة لقوى الامن الداخلي خلال الليل وعززت بما يتراوح بين مئة ومئتين عنصر . ولقد لوحظ ان ميليشيا الكتائب الفاشية كانت تحتمي خلف المصفحات او قريبا منها . وتطلق النار ، فترد المصفحات على الرد معتبرة انها هي المستهدفة . ورغم أن قوى الامن تعرضت لقصف كتائبي مركز فانها لم ترد على مصدر النيران . وهذا ايضا مايؤكد وقوف قوى الامن الى جانب القوى الفاشية .

هذا اليوم سقط المزيد من القتلى والجرحى بينهم عدد كبير من الاطفال والابرياء ... وزاد حجم الدمار في شوارع الشياح من جراء القصف المركز على المناطق الوطنية ...

الخميس ٢٦ حزيران استمرار تدمير الشياح !

ضاعفت قوات الامن عناصرها في المنطقة محاولة اقتحام شارع اسعد الاسعد فتصدت لها الجماهير الوطنية المسلحة مما ادى الى انسحابهم ...

ولقد كان يوما حاميا لم ينقطع فيه تبادل اطلاق النار في الشياح بعد ليلة عاصفة دوت فيها انفجارات الصواريخ ومدافع الهاون والرشاشات الثقيلة . حيث استمرت القوات الفاشية المشتركة في محاولة مركزة لتدمير منطقة الشياح كما حصل لمخيم تل الزعتر ولم يقتصر الامر على اشتراك عناصر قوى الامن الداخلي تؤازرها المصفحات بالقيام بعمليات القصف الدقيقة بل تعداها الى استخدام مغاوير قوى الامن في محاولات متكررة لاقتحام منطقة الشياح ...

الجمعة ٢٧ حزيران فشلوا « بتأديب » الشياح !

نزلت قوى جديدة الى ساحة المعركة ... « جبهة حراس الارزة » التي يرئسها شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية . وكانت منطقة الشياح قد تعرضت لقصف عنيف استمر حتى ساعات الصباح وتطور الى اشتباك مسلح بين الجماهير الشعبية المسلحة وبين الكتائبيين الذين يدعمهم قوات الامن .

وقد امتدت الاشتباكات والقصف الى فرن الشباك والغبيري والحازمية ، وقطعت جميع الطرق الى بيروت من المناطق عدا المدخل الجنوبي ، حيث شهد هذا المنفذ نزوح معاكس من بيروت الى الجنوب .. هربا من قصف السلطة والكتائب وليس من قصف اسرائيل ..

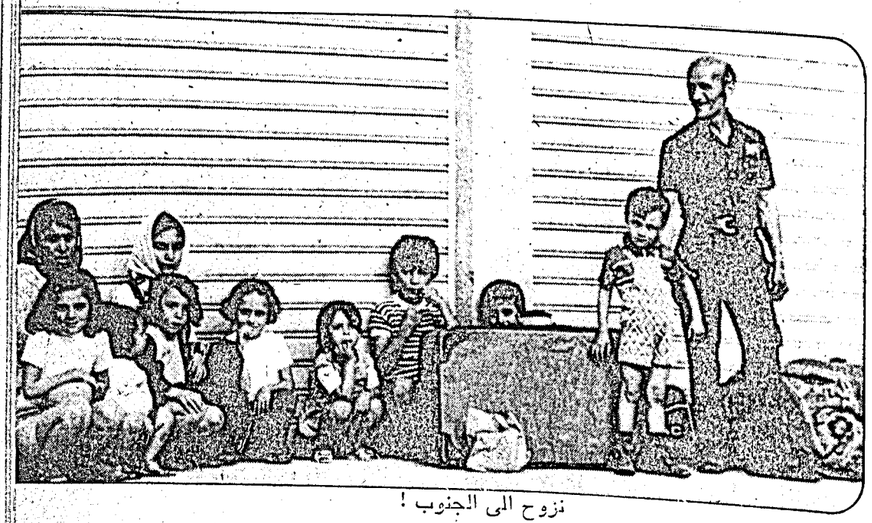

نزوح الى الجنوب !

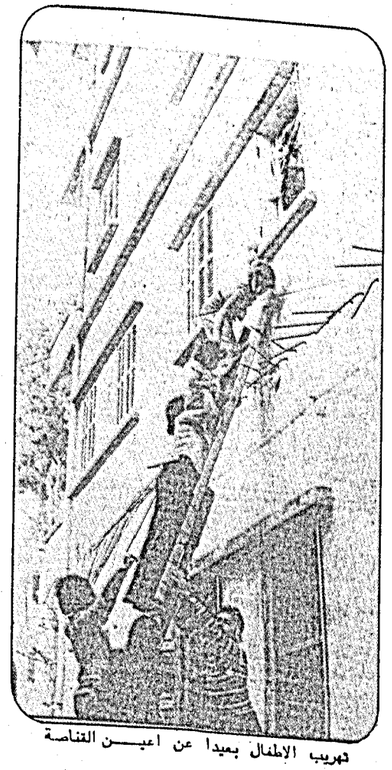

تهريب الاطفال بعيدا عن اعين القناصة

ووقعت اشد الاشتباكات عنفا خلال الليل بدءا من الساعة الثالثة فجرا واستمرت حتى الصباح واستعملت فيها الاسلحة الثقيلة من مختلف الانواع واستعملت الكتائب مدافع ميدان عيار ١٢٠ — ١٠٦ ، ١٠٥ — ٧٥ ملم بالاضافة الى الصواريخ والاسلحة الخفيفة ... هذا وقد قطعت عناصر كتائبية الطرق الداخلية في الاشرفية والضواحي ومنعت المواطنين من عبور الحواجز والالتحاق باعمالهم !

السبت ٢٨ حزيران ... نجدات الكتائب لتعويض انهيارها العسكري

انفجر الموقف بعنف حوالي الساعة العاشرة مساء في الشياح وبعض المناطق ، عندما استانفت عصابات الكتائب تدعمها مصفحات السلطة قصفها باتجاه المنطقة وعلى الاحياء السكنية دون تمييز ، في محاولة لرد الاعتبار بعد عملية التأديب التي قامت بها الحركة الشعبية اثناء ليلة أمس عندما اقتحمت اوكار العدوان الفاشية في عين الرمانة وفرن الشباك . وقد استمر اطلاق النار حتى الاولى من فجر الاحد .

وانسجاما مع موقف الكتائب الهادف لتأزيم الاوضاع استقدمت الكتائب وحلفاؤها « قوات نجدة » من المناطق وشوهدت عناصرها وهي تقوم بتركيب مدافع هاون جديدة ورشاشات ثقيلة في منطقة الاشرفية .. كما شوهدت عناصر تركب مدفعين بالقرب من احدى الكنائس في منطقة الحدث وذلك ضمن مخطط الاثارة الطائفية .

وضمن هذا المخطط ، وسعت الكتائب نطاق الاشتباكات وفتحت نيران الاسلحة الرشاشة باتجاه مناطق الكرنتينا ، النبعة ، سن الفيل ، الجسر الواطي ..

عرض عضلات في ساحة الشهداء ...

كانت عملية التصعيد هذه قد بدأت منذ الصباح ،